



الرسالة الملكية من وحي السيرة النبوية

السيد زهره

والعزم على الإصلاح.

لخص جلالة الملك دروس السيرة المحمدية فسي مواجهة التحديات في هذه العبارة البليغة: «من هدي هذه السيرة العطرة أن تُصان الأوطان والمجتمعات من أسباب الفتنة والفرقة، وأن تكون الكلمة أمانة تحفظ أمن الناس ووحدةهم، على نحو يعزّز السلم الأهلي والقة بين أبناء الوطن الواحد». هذه المبادئ والقيم التي حددها جلالة الملك من وحي السيرة النبوية يجب ان يتمسك بها كل مواطن قولاً فعلاً حرصاً على الوطن ولتقوية جبهته في مواجهة التحديات والأخطار.

الجانب الثالث: حرص جلالة الملك على التذكير بتاريخ البحرين الطويل وارتها العريق في التمسك بالقيم النبيلة التي ترسخها السيرة النبوية والمبادئ الوطنية. نهج البحرين الدائم عبر تاريخها كما قال جلالة الملك هو الدعوة الى المحبة والسلام، حيث يعتبر اهل البحرين أنفسهم «أبناء» على القيم والمبادئ النبوية السامية، ولهذا يلتزمون دوماً بوحدة الصف والتآخي.

لا بد ان نسجل هنا ان هذه القيم والمبادئ النبيلة المستمدة من السيرة النبوية والمرسخة في تاريخ البحرين ترجمها جلالة الملك في شكل مبادرات عالمية رائدة معروفة لترسيخ التعايش والسلام والوحدة. هذه هي الجوانب الثلاثة الرئيسية في الرسالة الوطنية التي يوجهها جلالة الملك في كلمته بمناسبة المولد النبوي الشريف.

كما نرى، رسالة جلالة الملك هي دعوة للتمسك بقيم ومبادئ الاسلام النبيلة الحقة، وهي قيم ومبادئ نبني الأوطان وتحقق الوحدة والتعايش والسلام الاجتماعي. هي في نفس الوقت تنبيه لضرورة عدم الانسياق وراء أي دعوات باسم الإسلام وتسعى للفرقة وتكريس الكراهية بين أبناء المجتمع، او لتبرير الظلم والعدوان.

ورسالة جلالة الملك دعوة للعمل على حماية الوطن وتقوية جبهته الداخلية وتحقيق التماسك بين أبنائه في مواجهة أي تحديات أو أي دعوات للفرقة والفتنة. هي دعوة للوحدة الوطنية والتماسك الاجتماعي والمبادئ الوطنية النبيلة المستمدة من سيرة رسولنا الأعظم.

الكلمة السامية التي وجهها صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، لم تكن مجرد احتفاء بهذه الذكرى العظيمة وانما حملت ابعاداً وطنية كبيرة. جلالة الملك أراد ان تكون الكلمة بمثابة رسالة وطنية الى كل أبناء البحرين بهذه المناسبة العطرة، ذكرى مولد الرسول الأعظم.

رسالة جلالة الملك تضمنت ثلاثة جوانب كبرى لا بد ان نتوقف عندها مطولاً. الجانب الأول: ان الاحتفاء بهذه المناسبة الجليلة لا يمكن ان يكتفى الى جعل القيم والمبادئ النبوية مرشداً لسلوكنا وتصرفاتنا الفعلية وعلاقتنا.

قيم التسامح والرحمة والعدل والتعايش والنضامن والسلام قيم نبوية اصيلة يجب ان نتمسك بها في مواقفنا وسلوكياتنا.

ولا يمكن ان نحققها بذكرى مولد النبي من دون ان نذكر جوهر رسالته ودعوته ونتصرف في هذا الأساس.

جلالة الملك في كلمته قال ان الرسالة المحمدية الجامعة «دافع إلى إعمار الأرض وبناء المجتمعات على أسس المحبة والعدل والتراحم، وحفظ وحدتها الإنسانية».

هذا تلخيص بليغ لجوهر رسالة الاسلام التي حملها الرسول. هي رسالة الأعمار والبناء والعدل والوحدة. لا يمكن لأي ظالم او معتد او متبر للفتن ان يكون منتصياً حقاً للإسلام. الرسالة المحمدية ليست رسالة هدم او ظلم او فرقة وفتنة.

الجانب الثاني: الدروس التي يجب ان نتعلمها اليوم في ظل التحديات التي نواجهها من السيرة النبوية.

جلالة الملك قال في كلمته اننا والعالم كله نواجه تحديات ومتغيرات متسارعة. في مواجهة هذه التحديات والظروف المتغيرة، تقدم لنا السيرة النبوية قيماً ومبادئ واسس سلوك لا بد ان نتمسك بها.

جلالة الملك حدد الدروس التي يجب ان نتعلمها من السيرة النبوية في مواجهة التحديات والمتغيرات في، الوحدة والتآلف في مواجهة الفرقة – وتغليب الوسطية والاعتدال – ونبذ الكراهية بنشر الرحمة والمحبة – والتمسك بروح الجماعة الواحدة

مصدر: أمريكا عرضت وقف الحصار ورفع العقوبات عن طهران مقابل فتح هرمز ووقف هجمات الوكلاء

تعقيد الإجراءات التنفيذية. كما نقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) عن قاليباف قوله خلال اللقاء مع قائد الجيش الباكستاني: «نتابع تنفيذ شروط مذكرة التفاهم، وعلى الولايات المتحدة الالتزام بتعهداتها بموجب المذكرة».

وكان ترامب قد حذر الأسبوع الماضي من عواقب اقتصادية ضد أي دولة تقدم «أي نوع من الدعم الحيوي لإيران»، في إطار سعيه لعزل البلاد.

وعرض وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت الاثنين رزمة جديدة من العقوبات تسمى «ثانوية»، لا تطل إيران في شكل مباشر بل شركاءها التجاريين، وتشمل الذهب وقطاع التكنولوجيا والأصول الرقمية والطيران والشحن البحري.

وأضاف: «سنحاسب الجميع، وهذه هي سياسة الخنق الاقتصادي التي نستهدف بها هذا النظام». لكن بيسنت لم يحدد موعد دخول العقوبات حيز التنفيذ أو الدول التي قد تجد نفسها في مرمى الاستهداف الأمريكي.



○ قاليباف لدى استقباله قائد الجيش الباكستاني في طهران. (أ ف ب)

المنطقة، حسبما أفادت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» أوف ستواصل مشاوراتها داخليا وتقدم ردها قريباً. واختتم قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير ووزير الداخلية محسن نقوي، زيارة استغرقت يوماً واحداً لإيران، كجزء من الجهود الدبلوماسية الباكستانية لإنهاء الجمود في الصراع المستمر بين الولايات المتحدة وإيران واستكشاف سبل تحقيق سلام دائم وإنهاء دائم لعدم الاستقرار في

القومي الإيراني اللواء محسن رضائي أبلغ منير أن طهران ستواصل مشاوراتها داخليا وتقدم ردها قريباً. واختتم قائد الجيش الباكستاني المشير عاصم منير ووزير الداخلية محسن نقوي، زيارة استغرقت يوماً واحداً لإيران، كجزء من الجهود الدبلوماسية الباكستانية لإنهاء الجمود في الصراع المستمر بين الولايات المتحدة وإيران واستكشاف سبل تحقيق سلام دائم وإنهاء دائم لعدم الاستقرار في

الأمريكي دونالد ترامب قبل أن يزور طهران. وكشف مصدر رفيع لفتاتي «العربية»/ «الحدث» أمس مضمون الرسائل الأمريكية التي نقلها قائد الجيش الباكستاني إلى إيران، حيث أكد المصدر أن أمريكا عرضت وقف الحصار البحري المفروض على طهران، ورفع العقوبات مقابل فتح هرمز ووقف هجمات الوكلاء.

كما أشار المصدر أن أمين المجلس الأعلى للأمن

(الوكالات/ العربية نت): قال وزير الداخلية الباكستاني أمس في ختام زيارة إلى إيران إن البلدين أحرزا «تقدماً كبيراً» في محادثات ركزت على الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران ومسار نحو السلام.

وذكر بيان صدر عن الجيش الباكستاني بشأن الاجتماع الذي عقد بين قائد الجيش عاصم منير والقيادة الإيرانية أن المحادثات بين الجانبين ركزت على تدابير لمنع مزيد من التصعيد وإعادة فتح مضيق هرمز وإنهاء الصراع على وجه السرعة.

وأضاف البيان أن الجانبين تبادلوا وجهات النظر حول السلام الإقليمي والسبيل للوصول إلى تسوية للصراع من خلال التفاوض. وقال وزير الداخلية محسن نقوي، الذي رافق منير إلى طهران، في منشور على منصة إكس: «شارك الرئيس الإيراني بصراحة وجهة نظر حكومته، وأجرينا مباحثات بناءة للغاية حول القضايا ذات الصلة».

وذكرت رويترز الاثنين أن منير تحدث مع الرئيس

عمان وإيران ناقشتا «إنشاء ممر ملاحى مؤقت مشترك» في هرمز وإزالة الألغام



○ وزيراً الخارجية العماني والإيراني لدى لقائهما في طهران. (أ ف ب)

وإدارة حركة الملاحة وتوفير الخدمات الملاحية والأمنية ذات الصلة». وأكد الجانبان أهمية إجراء مناقشات عملية لاستعادة الملاحة على الخليج.

وبعيد صدور البيان، أعرب وزير الخارجية العماني عن أمه في أن تعلن بلاده وإيران «قريباً» إنشاء الممر الملاحى المؤقت.

وقال البوسعيدى في منشور على إكس بالإنجليزية: «أمل أن نعلن قريباً مرراً مؤقتاً في مضيق هرمز، وعن ترتيبات عملية لاستعادة الملاحة الأمنة. وسيتبع في الوقت المناسب (الاتفاق بشأن) إدارة المضيق مستقبلاً، وإيجاد حل دائم».

وجاء البيان فيما قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على منصبه الاجتماعية ثروت سوشال إن «جميع الألغام قد أزيلت و/أو فُجرت من المياه الدولية لمضيق هرمز» وفق البحرية الأمريكية. وأضاف ترامب: «لقد تم إبلاغ إيران بأن أي سفينة أو قارب يزور ألغاماً

مسقط – (أ ف ب): ناقش وزيراً خارجية إيران وعمان أمس اتفاقاً إطارياً لإنشاء ممر مؤقت عبر هرمز، ومشروعاً لإزالة الألغام من المضيق الحيوي الذي تطل عليه الدولتان، وفق بيان مشترك.

وتسعى مسقط وطهران إلى تنظيم حركة العبور عبر هرمز بعد أن تحول المضيق إلى بؤرة توتر في حرب الشرق الأوسط.

وجاء في البيان الذي نشرته وزارة الخارجية العمانية أن الوزير بدر البوسعيدى ناقش مع نظيره الإيراني عباس عراقجي «إطاراً مرحلياً من شأنه أن يوفر أساساً عملياً وقابلاً للتنفيذ».

وبشمل الإطار «إنشاء ممر ملاحى مؤقت مشترك عبر مضيق هرمز، والاتفاق على تنفيذ مشروع مشترك لتطهير المضيق من الألغام».

وأضاف البيان أن المفاوضات الفنية ستستمر بين الطرفين «بهدف التوصل إلى اتفاق بشأن ممر ملاحى دائم والترتيبات المستقبلية لإدارة المضيق، إلى جانب وضع آلية لتبادل المعلومات

ثلث السفن المخالفة للترتيبات الإيرانية

تعرضت لهجمات في محيط هرمز

بدون تحديد الجهة المسؤولة عنها. ووقعت معظم هذه الحوادث قبالة سواحل عُمان، على امتداد مسار تدعّمه الولايات المتحدة ولا تعترف به السلطات الإيرانية.

والغالبية العظمى من السفن (39 سفينة) المدرجة على قائمة إيران هي ناقلات سلع، عبرت المضيق مرة واحدة على الأقل منذ مطلع مارس، وفقاً لتحليل أجرته وكالة فرانس برس لبيانات منصة تتبع حركة الملاحة البحرية «كبلر». وتظهر بيانات «كبلر» أن بعض هذه السفن عبرت المضيق 12 مرة، بما فيها ناقلة النفط «الهيثة»، التي قُتل أحد أفراد طاقمها في حادثة في يوليو.

ومن بين أكثر من 170 رحلة بحرية قامت بها ناقلات البضائع هذه، والتي سجلتها شركة كبلر خلال الفترة نفسها، كانت 75 رحلة منها متجهة إلى ميناء في الإمارات العربية المتحدة، بينما توقفت حوالي 70 رحلة منها في الإمارات محطمة تحميل أخيرة. وما لا يقل عن ثلث السفن المدرجة على قائمة إيران ملوكة لشركات إماراتية، وفق بيانات كبلر. وقالت «هيثة إدارة الممر المائي للخليج» على إكس إن السفن التي تتعاون مع السفن المخالفة يُمكن أن تُدرج في قائمة المخالفين.

الأوسط، حسبما أظهر تحليل بيانات لوكالة فرانس برس. منذ اندلاع النزاع في أواخر فبراير، سعت طهران إلى فرض مسار ملاحى خاص بها سعيًا للسيطرة على حركة الملاحة عبر هذا الممر الاستراتيجى الحيوي الذي كانت تعبره السفن بحرية قبل الحرب ويخضع للقانون البحري الدولي.

لكن جميع السفن لم تكن تعبر هذا المسار الذي تعتمده إيران في الجزء الشمالي من المضيق. والأحد، نشرت «هيثة إدارة الممر المائي للخليج»، التي أنشأتها إيران في مايو للإشراف على المضيق، قائمة على حسابها في منصة إكس تضم 45 سفينة، ستواجه «قبوداً» مستقبلية خلال عبورها المقبل، تشمل «الغرامة أو المصادرة». وقالت الهيثة البحرية وكالة عمليات التجارة البريطانية (UKMTO) إن جميع هذه الحوادث صُنّفت هجمات، الإيرانية.

ومن بين 45 سفينة مدرجة على القائمة، تعرضت 14 سفينة على الأقل لأضرار في حوادث وقعت داخل المضيق أو حوله، وأكتلتها المنظمة البحرية الدولية. وقالت وكالة عمليات التجارة البريطانية (UKMTO) إن جميع هذه الحوادث صُنّفت هجمات، الإيرانية.

باريس – (أ ف ب): تعرضت ثلث السفن التي هددت إيران بمصادرتها لانتهاك ترتيبات عبور مضيق هرمز، لهجمات خلال حرب الشرق

جديدة سيُدمر فوراً وبشكل منهجي... وهناك سياسة «عدم تسامح مطلق» سارية المفعول بالكامل فيما يتعلق بزور الألغام». وتجري إيران وسلطنة عمان منذ أسابيع مباحثات حول مستقبل الملاحة في هرمز. غير أن

المسؤولين الإيرانيين شددوا على أن المضيق لن يعاد فتحه بالكامل إلا بعد أن تستجيب الولايات المتحدة لمطالب طهران، ومنها رفع الحصار البحري، وإلغاء العقوبات النفطية، وفك تجميد الأصول في الخارج.

طوابير أمام محطات الوقود في إيران بعد إعلان العقوبات الأمريكية



○ العديد من السيارات والدراجات النارية أمام محطة للتزود بالوقود في طهران. (أ ف ب)

ليست في وضع اقتصادي يسمح لها بتقيد علاقاتها مع الدول الأخرى أكثر مما فعلت. قال لنا الشركاء التجاريون لإيران، سواء عبر وسائل الإعلام أو من خلال رسائل مباشرة، إنهم لا يأخذون هذه التصريحات على محمل الجد إطلاقاً». بدوره، أكد وزير الاقتصاد علي مدني زاده في تصريحات ألى بها للتلفزيون الرسمي الإيراني الاثنين أن التهديدات

سانقي السيارات والدراجات النارية أمس في محطات الوقود بالعاصمة الإيرانية لتزويد مركباتهم. من جانبها، قللت السلطات الإيرانية من تأثير العقوبات الجديدة. وقال كبير المفاوضين ورئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف على منصة إكس «يدرك الأمريكيون أن لا أحد يصدق تهويلاتهم». وأضاف «الولايات المتحدة

والأصول الرقمية والطيران والشحن البحري. وأضاف «سنحاسب الجميع، وهذه هي سياسة الخنق الاقتصادي التي نستهدف بها هذا النظام».

لكن بيسنت لم يحدد موعد دخول العقوبات حيز التنفيذ أو الدول التي قد تجد نفسها في مرمى الاستهداف الأمريكي. وسط حالة من عدم اليقين بشأن ما يخبئه المستقبل، تجمع العديد من

وأضاف «ستتخذ الصين كل الإجراءات اللازمة للدفاع بحزم عن حقوقها ومصالحها».

وعرض وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت الاثنين رزمة جديدة من العقوبات تسمى «ثانوية»، لا تطلو إيران في شكل مباشر بل شركاءها التجاريين، وتشمل الذهب وقطاع التكنولوجيا